3868 - مَا كُلُّ بَيْضَاء شَحْمَةً ولاَ كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةً .

وحديثه أنه كانت هندُ بنت عَوْف بن عامر بن نِزار بن بجيلة تحت ذُهل بن ثعلبة ابن عُكابة فولدت له عامراً وشيبان ثم هَلَكَ عنها ذهل فتزوجها بعده مالكُ بن بكر بن سعد بن ضبة فولدت له ذُهْلَ ابن مالك فكان عامر وشيبان مع أمها في بنى ضَبَّة فلما هلك ملك بن بكر انصرفا إلى قومهما وكان لهما مال عند عمهما قيس بن ثعلبة فوجَدَاه قد أتْوَاه فوثب عامر بن ذُهْل فجعل يحتفه فَقَالَ قيس : يا ابن دَعْنِي [ص 282] فإن الشيخ متأوه فذهب قوله مثلاً ثم قَالَ : ما كل بيضاء شَحْمَة ولاَ كل سوداء تمرة يعنى أنه وإن أشْبَهَ أباه خَلْقَاً فلم يشبه خُلْقاً فذهب قوله مثلاً .

يضرب في موضع التهمة